مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-11-01

العدد 3062

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

محافظة دمشق.. عودة أهالي مخيم اليرموك ستبدأ هذا الأسبوع

- استياء من الانقطاع المستمر والطويل للتيار الكهربائي في مخيم جرمانا
- النفايات تغزو أحياء وأزقة مخيم الحسينية
- لمواجهة كورونا.. وزارة الصحة السورية تعلن خطة طوارئ في كافة المشافي

آخر التطورات

صرح خالد عبد المجيد الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني أن محافظة دمشق المسؤولة عن بلدية المخيم أبلغت الفصائل الفلسطينية أنه سيتم إدخال الدفعة الأولى من النازحين والمهجرين من مخيم اليرموك، بدءاً من هذا الأسبوع، "خاصة بعد أن اكتملت الإجراءات المطلوبة من قبل العائلات".

وحول جهوزية المخيم، أشار عبد المجيد إلى أن 40 في المئة من مساحة المخيم صالحة للسكن، و40 أخرى بحاجة إلى ترميم، و20 في المئة غير صالحة للسكن وتستدعي الهدم الكامل، وقال" إن ترتيبات البنية التحتية لم تكتمل بشكل نهائي بعد "لكن تلك البنية متوافرة في بعض الأحياء، وقد بدأ العمل بإنجاز بعض الخطوات"، أضاف أن ثمة "لجنة فلسطينية تتابع، مع العائلات التي ستعود إلى المخيم، معالجة بعض القضايا التي تتعلق بالمنازل التي تحتاج ترميما".

بدوره قال محمود الخالد رئيس لجنة إزالة الأنقاض "إن عدد منازل المخيم قبل الأزمة تجاوز 75ألف وقد يصل إلى 100 ألف على أعلى تقدير، موضحاً أن عدد الأبنية المتوقع عودة الأهالي لها هو 50 ألف منزل، أي بإمكان 50 ألف عائلة العودة إليها بعد إنجاز البنية التحتية.

من جهة اشتكى أهالي مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين من ساعات التقنين الطويلة التي يشهدها المخيم في الآونة الأخيرة.

وقال مراسل مجموعة العمل إن ساعات انقطاع التيار الكهربائي زادت بالفعل مع دخول فصل الشتاء، في الوقت الذي ارتفعت فيه أسعار مواد التدفئة، مما زاد من الأعباء المالية على العائلات.

من جانبهم قال نشطاء من أبناء المخيم" إن ساعات الانقطاع الطويلة لم تعد تطاق مع دخول الشتاء وانخفاض درجات الحرارة، مع نُدرة الحصول على مواد التدفئة كالحطب والمازوت، لارتفاع أسعارها واستغلال التجار حاجة الناس.

في سياق غير بعيد تغزو أكوام القمامة جميع حارات وأزقة مخيم الحسينية بريف دمشق، حيث باتت هذه الظاهرة مشكلة حقيقية لسكانه لما تسببه من أضرارا صحية كبيرة وتلوثاً بيئياً له عظيم الأثر على حياتهم وحياة أطفالهم.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن تجمعات القمامة تتركز بشكل رئيسي في القسم الجنوبي والجنوبي الشرقي من المخيم، وذلك بسبب سوء الخدمات وضعف تنظيم المنطقة إداريا وعدم نشر حاويات قمامة تكفي حاجة السكان، ونقص الوعي بخطورة رمي النفايات خارج الأماكن المخصصة لها.

ويعاني الأهالي القريبة بيوتهم من حاويات القمامة من انتشار الرائحة الكريهة والحشرات بشكل كبير خاصة خلال فصل الصيف، وانتشار القوارض بشكل كبير، وكونها مركزا لتجمع الكلاب الضالة الباحثة عن الطعام.

في حين يزداد قلق السكان منها عندما يتعلق الأمر بالأطفال الذين يذهبون للعب قريباً منها، الأمر الذي يشكل خطراً على صحتهم الجسدية والنفسية، وخطر تعرضهم لجروح بسبب وجود قطع زجاج مكسر أو قطع معدنية حادة.

هذا ويصبح الأمر أكثر إيلاماً عندما تكون هذه القمامة مصدر رزق لعدد من أسر المخيم، حيث يشاهد بشكل يومي رجال أو نسوة أو أطفال يقومون بجمع بعض المواد القابلة لإعادة التدوير بهدف بيعها وتحصيل لقمة العيش.

يتبع مخيم الحسينية إداريا لثلاث محافظات هي (دمشق -ريف دمشق - القنيطرة) ومع ذلك ما يزال المخيم يعاني نقصا كبيراً في الخدمات.

أما في سورية أعلن وزير الصحة الدكتور حسن محمد الغباش عن خطة طوارئ في كافة المشافي والتوسع في اقسامها لاستقبال مصابي كورونا.

ووجه وزير الصحة في كتاب أصدره كافة مدراء الصحة والهيئات العامة لتطبيق تلك الخطة التي تنص على إيقاف كافة العمليات الباردة اعتبارا من 2 كانون الأول/ ديسمبر مع استمرار العمل فيما يخص الحالات الإسعافية والعمليات المتعلقة بالأورام.

وشددت وزارة الصحة في كتابها على ضرورة انتقال كل المشافي للعمل ضمن خطة الطوارئ (B) بحيث يتم التوسع ضمن أقسام المشفى لمصلحة مرضى كورونا ورفد هذه الأقسام بالكوادر اللازمة المدربة بما ينعكس إيجاباً على قبول كل الحالات المشتبهة وعدم إحالتها لمشاف أخرى إلا بعد التنسيق مع غرفة الطوارئ بالإدارة المركزية.

ودعت الوزارة إلى تطبيق خطة استدعاء الكوادر في حالة الطوارئ وتشغيل المشافي بالطاقة القصوى وكامل القدرات والإمكانيات مؤكدة ضرورة مراجعة خطة التزويد بالأوكسجين بحيث تضمن استمرار العمل بالحد الأقصى المطلوب وتأمين مصادر بديلة واحتياطية وإجراء الصيانة المطلوبة.